

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم الشريعة الإسلامية

أحكام الخلع في الشريعة الإسلامية

دراسة مقارنة
رسالة مقدمة إلى قسم الشريعة الإسلامية
للحصول على درجة الدكتوراه

إشراف
الأستاذ الدكتور / أنور محمود دبور
أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

لجنة الحكم على الرسالة

- الأستاذ الدكتور / رمضان علي السيد الشرنباوي (رئيساً)
أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية
- الأستاذ الدكتور / أنور محمود دبور (مشرهاً)
أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة القاهرة (سابقاً)
- الأستاذ الدكتور / عبد العزيز رمضان سمك (عضواً)
أستاذ مساعد الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

أحمد البليح
سامح عبد السلام محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغُفِرَ

لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

قَالَ رَبِّ بِمَا أَذْنَعْتُ عَلَىٰ قَوْمٍ أَكُونُ ظَهِيرًا

لِلْمُجْرِمِينَ "

(سورة القصص - الآيتان ١٥ ، ١٦)

أهداء

إلى خير الناس لأهله ، أطيب الناس لمشورة ،
وأكرم الناس خلقاً ، إلى سيدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم .

فنعسى أن نكون بهذا العمل على الدرب ، وأن
يكون الموعد هو الخوض .

والأهداء إليه يكون بالصلاة عليه ، فاللهم صلى
على محمد وعلى آل محمد كما طيبت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، ففى العالمين إنك
حميد مجيد .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، أحمدته تعالى حمد من يحيا على فضله ويفتقر إلى المزيد من عطائه ، سبحانه لا راد لفضله ولا معقب لحكمه وقضائه " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مرسل له

من بعده وهو العزيز الحكيم " (١)

وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه وتمسك بهديه إلى يوم الدين .

وبعد

١- فإن هذا البحث هو أطروحة مقدمه للحصول على درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية .

وإنه لشرف عظيم أن يَمُنَّ الله على مقدم هذا البحث بأن يجعله من الباحثين في الشريعة الإسلامية الغراء المنقبين عن كنوزها ، الموضحين لأحكامها وثرائها وعظمتها .

ولطالما يدعو الإنسان ربه أن يجعله من الذين يعلمون فيعملون ، ويعملون فيخلصون ، ويخلصون فيقبلون .

فلا تكون هذه الرسالة للجاه أو للمال ، ولا للتكاثر بالعلم لمنافسة العلماء أو ممارسة الجهلاء أو الاستعلاء على الناس .

وإنما تكون خالصة لوجه الله الكريم ، عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى ،

الفهرس

الموضوع	الصفحة
اهداء	٣ : ٣
المقدمة	١٣ : ٤
الباب التمهيدي :	٣٧ : ١٤
فى بيان الأسس التى تقوم عليها الأسرة فى الإسلام	
الفصل الأول : ضرورة الاختيار عند الزواج .	٢٠ : ١٥
الفصل الثانى : حسن المعاشرة .	٢٥ : ٢١
الفصل الثالث : قوامة الرجل .	٣٢ : ٢٦
الفصل الرابع : الحرص على بقاء	
الأسرة وتماسكها .	٣٧ : ٣٣
الباب الأول	
فى تعريف الخلع وبيان مشروعيته	
والحكمة من تشريعه	٩٣ : ٣٨
الفصل الأول : فى تعريف الخلع لغة	
وشرعاً وقانوناً	٦٣ : ٣٩
المبحث الأول :- فى تعريف الخلع لغة	٤٤ : ٤٠
المبحث الثانى :- فى تعريف الخلع شرعاً .	٥٦ : ٤٥
المبحث الثالث :- فى تعريف الخلع قانوناً .	٦٣ : ٥٧

الفصل الثانى : فى مشروعية الخلع

- والحكمة من تشريعه
 ٩٣ : ٦٤
 المبحث الأول :- المجوزون للخلع وأدلتهم . ٧٤ : ٦٥
 المبحث الثانى :- المانعون للخلع وأدلتهم . ٧٧ : ٧٥
 المبحث الثالث :- رأى الراجح وسبب الترجيح . ٨٢ : ٧٨
 المبحث الرابع :- بيان الحكمة من تشريع الخلع . ٨٤ : ٨٣
 المبحث الخامس :- الحكم التكميلى للخلع . ٩٣ : ٨٥

١٩٥ : ٩٤

الباب الثانى

فى أركان الخلع

الفصل الأول :- فى صيغة الخلع

- المبحث الأول :- الألفاظ التى يقع بها الخلع . ٩٩ : ٩٦
 المبحث الثانى :- الإشهاد على وقوع الخلع . ١٠٢ : ١٠٠
 المبحث الثالث :- فى تعليق صيغة الخلع على
 شرط أو إضافتها إلى أجل . ١٠٩ : ١٠٣
 المبحث الرابع :- الخلع بالمعاطاة . ١١٥ : ١١٠

الفصل الثانى : فى عوض الخلع . ١٧٥ : ١١٦

- المبحث الأول :- فى مشروعية العوض . ١٢٩ : ١١٧
 المبحث الثانى :- فى مقدار العوض . ١٣٧ : ١٣٠
 المبحث الثالث :- فيما يجوز أن يكون عوضاً . ١٥٨ : ١٣٨
 المبحث الرابع :- فى النزاع فى العوض . ١٥٧ : ١٥١

الفصل الثالث : فى طرفي الخلع

وما يشترط فيهما . ١٥٨ : ١٩٥

المبحث الأول :- فى المخالعة وما يشترط فيه . ١٥٩ : ١٧٩

المبحث الثانى :- فى المخالعة وما يشترط فيها . ١٨٠ : ١٩٥

١٩٦ : ٢٤٤

الباب الثالث

فى النيابة فى الخلع

الفصل الأول : الوكالة فى الخلع ١٩٧ : ٢١٤

المبحث الأول : جواز الوكالة فى الخلع . ١٩٨ : ٢٠٤

المبحث الثانى : فيمن تصح وكالته فى الخلع . ٢٠٥ : ٢٠٧

المبحث الثالث : فى خلع الأجنبي . ٢٠٨ : ٢١٤

الفصل الثانى : فى مخالعة القاضى ٢١٥ : ٢٤٤

المبحث الأول : فى مدى توقف الخلع على

حكم القاضى . ٢١٦ : ٢٢١

المبحث الثانى :- فى إكراه القاضى للزوج

على المخالعة . ٢٢٢ : ٢٣٠

المبحث الثالث :- فى ندب الحكمين . ٢٣١ : ٢٤٤

الباب الرابع

٢٧٦ : ٢٤٥

فى آثار الخلع

٢٥٦ : ٢٤٦ . الفصل الأول : وقوع الفرقة بين الزوجين .

٢٦٣ : ٢٥٧ . الفصل الثانى : فى وجوب العدة .

٢٦١ : ٢٥٨ . المبحث الأول : بيان عدة المختلة .

٢٦٣ : ٢٦٢ . المبحث الثانى : فى مسألة هل يلحق المختلة

طلاق وظهار وإبلاء .

٢٧٦ : ٢٦٤ . الفصل الثالث : فى الحقوق المالية

٢٧١ : ٢٦٥ . المبحث الأول :- فى نفقة المختلة .

٢٧٦ : ٢٧٢ . المبحث الثانى :- فى نفقة الأولاد .

الخاتمة

٢٨١ : ٢٧٧ . فى أهم نتائج البحث

الملاحق

٣٣٣ : ٢٨١ . وتضم بعض النصوص والتطبيقات العملية

٣١٤ : ٢٨٢ ١- نص القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٠

٣١٦ : ٣١٥ ٢- صيغة لعريضة دعوى الخلع

٣١٧ : ٣١٧ ٣- صيغة لإنذار من الزوجة بعرض مقدم الصداق

٤- نموذج لحكم تمهيدى باحالة الدعوى

٣١٨ : ٣١٨ . للتحقيق فى صورية الصداق

٥- حكم المحكمة الدستورية

رقم ٢٠١ لسنة ٢٣ قضائية

٣٢٩ : ٣١٩

٦- نموذج لحكم تطبيق بالخلع

٣٣٤ : ٣٣٠

فهارس الرسالة

٣٧٥ : ٣٤٥

أ- فهرس الآيات القرآنية

٣٣٨ : ٣٣٦

ب- فهرس الأحاديث النبوية

٣٤١ : ٣٣٩

ج- فهرس الأعلام

٣٥١ : ٣٤٢

د- فهرس المصادر والمراجع

٣٧٠ : ٣٥٢

هـ- فهرس الموضوعات

٣٧٥ : ٣٧١

خلاصة الرسالة

٣٧٦ : ٣٧٦

خلاصة الرسالة

تناولت فى هذه الرسالة أحكام الخلع كما وردت فى نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ومن خلال آراء فقهاء المذاهب الإسلامية المختلفة ، مع المقارنة بنصوص القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٠ بشأن تنظيم أوضاع وإجراءات التقاضى فى مسائل الأحوال الشخصية .

وقد اشتمل البحث على تعريف الخلع وبيان مدى مشروعيته والحكمة من تشريعه ، وبيان أركانه ، وأحوال النيابة عن الزوجين فيه ، ومدى جواز إجبار الزوج على الخلع قضاء ، ثم بيان آثاره من حيث انتهاء عقد الزواج ، ومن حيث الحقوق المالية للزوجة والأولاد .

كما ألحقت به بعض النصوص والتطبيقات العملية .